

والكلمات هذه حديثة الا انها قريبة من لحن شعبي اصيل طالما حمل روح النضال ضد الاستعمار وتقول كلماته :

هبت النار والبارود غنى
تسلم لنا يا حامي ظعنا

وترتفع عبارات التحية للثوار بعد الاعمال البطولية التي ينفذونها ضد قوى الاحتلال :

غلابة يا فتح يا ثورتنا غلابة
غلابة الابد اللي تدمر دبابة

لقد حظي المقاومون الفلسطينيون بعطف جماهيري واسع سواء كان ذلك من الجماهير الفلسطينية او العربية . واخذت هذه الجماهير تسبغ صفات البطولة والشجاعة بكلمات نابغة من قلوبها لاولئك الابطال الذين اعدوا سمعة الامة التي هزمت في حزيران ١٩٦٧ . وقد امتدت يد التحرير الى الاغاني العاطفية والاغاني القديمة وكذلك الاغاني العربية الاخرى . حتى اغاني زفة العريس العاطفية حورتها الجماهير الى اغان تدعم الثورة وتغدق عليها من تعاطفها وودها وليس ادل على ذلك من تلك الفورة العاطفية التي احاطت بالجماهير الفلسطينية عندما تعرض الفدائيون في احد المخيمات للتحرش والعدوان . لقد وثقت الجماهير في صفوف متراصة تهتف بمقاطع من زفة العريس بعد ان اودعتها مضمونا ثوريا :

ع باب الخيمة اذبحوني
وشيلوني برة وارموني
وهالثورة ما بخونها
وبعيني بصونها
ونخ الخيل .. ونخ الخيل
ونخ الخيل .. على الصفين
والله يمسيكم بالخير
والله يمسي ثورتنا
وهلي حاملة حملتنا

العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي

منذ ١٩٤٨

بقلم

حبيب قهوجي

من منشورات مركز الابحاث في م.ت.ف.

ص.ب ١٦٩١ - بيروت

٥٩٠ صفحة

سعر النسخة ١٠ ل.ل.

تضاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق.ل. في العالم العربي ،

٢٥٠ ق.ل. في اوروبا ، ٥٠٠ ق.ل. في سائر الدول